

# نماذج وصفات الحاكم الصالح 1 | لقاءات مسجد أسد بن الفرات (قبل الرئاسة) | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله وسلم واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا العمل وسائر اعمالنا - [00:00:00](#)

وهذا الوقت وسائر اوقاتنا مسددة له سبحانه وتعالى والا يجعل لاحد سواه فيها شيء يا رب العالمين وان يرزق قلوبنا اخلاص التوجه اليه وانها لا تقصد الا الله رب العالمين اللهم انا نستعين بك على ذلك برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة - [00:00:23](#)

الله وبركاته. ولا شك اننا بحاجة ان نعرف حقيقة الاسلام حقيقة الاسلام انه مهما كان الانسان منشغلا حتى بالعمل للاسلام فان هذه القلوب تحتاج الى ما ينقيها. وتحتاج احتياجا شديدا لما ينظفه - [00:00:53](#)

ويجليها. هذه القلوب حمالة لما يعرض لها في كل يوم تتدنس وتتلوث حتى لو كان الانسان يعمل في سبيل الله فهو بحاجة الى ان يستغفر. وبحاجة الى ان يجلس جلسة يتكلم فيها الى ربه عز وجل - [00:01:21](#)

يتكلم مع ربه بلغته التي هو معتاد عليها يقول له يا رب ويشكو له حالة ونبي من كرام الانبياء وكلهم كرام. كان يقول انما اشكو بثي وحزني الى الله ونبي اخر روي عنه انه قال علمه بحالي يغنيه عن سؤالي. القلب الصالح قلب - [00:01:51](#)

يعرف كيف يتكلم مع الله عز وجل؟ وكيف يناجيه؟ ولذلك ورد في الاثر انه ينبغي للعاقل ان تكون له ساعة يناجي فيها ربه يبيت لله عز وجل ما يريد. ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راجع من الطائف - [00:02:22](#)

كلم الله سبحانه وتعالى على نحو ما قد سمعتم في هذه الرواية انما ما ورد انه قال قال يا ربي اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ولما نزل عليه الملك الكريم ومعه ملائكة تحرك الجبال اذا - [00:02:49](#)

امرت فانه قال لهذا الملك ماء مفاده انه يجعل التوكل على الله عز وجل قلوبنا اذا عجزت عن ان تتذوق هذا المعنى وعن ان تتقن وتحترف كيف ترجع الى ربها. وكيف تتوب الى بارئها؟ وكيف - [00:03:19](#)

تتوب الى الله عز وجل لن تصل الى شيء اذا كان هذا المعنى غريبا عنها او بعيدا عنها لا الا اذا عرفت كيف تتصل بالله عز وجل ولذلك ورد في القرآن الكريم صفات - [00:03:45](#)

عن القلب وعن الانسان عجيبة ولافتة. يجب ان نقف عندها. منها صفة العبد المنيب يمشي ويرجع. يسير ويرجع المنيب ينيب الى الله صفة العبد الاواب الرجاء الى الله عز وجل. يعرف كيف يسير لكن ايضا يعرف كيف - [00:04:05](#)

الى ربه ويرجع اليه. ورد في هذه الصفات صفات عن قلب لا ينفلت وانما هو موصول اقسم بالله فمهما انشغل اذا ذكر الله خشع. واذا ذكر الله وجل. واذا غفر الله اقشعرت منه جوارحه. سبحان الله! قشعريرة ووجل وانابة - [00:04:35](#)

خشية وخشوع واخبات واوبة ما كل هذه الصفات؟ صفات قلب يعرف كيف يلتفت الى الله. القلب اذا تعود حتى اذا كان ما يتعوده هو الطاعة حتى لو كان ما يتعوده هو الطاعة اذا تعود - [00:05:05](#)

صار في خطر شديد. انما القلب الصحيح الذي لا يفلح صاحبه الا ان اتى به سليما. لا يفلح من اتى الله بقلب سليم هو القلب الذي يجيد يجيد معنى الالتفات الى الله في كل لحظة - [00:05:32](#)

الذي يجيد كيف يرجع الى الله في كل لحظة. الذي يتذكر الله في كل لحظة. ولذلك سليمان لما وجد العرش لم ينبهر او يندهش وانما قال هذا ربي هذا من فضل ربي - [00:05:53](#)

يصل ما حدث امامه بربه الذي هو به موصول. والعبد دائما هكذا كلما وجد حتى لما يخوف حتى لما يفرح قالوا قال قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله - [00:06:13](#)

لما خوفوا في الله قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما معنى هذه الكلمات وهذه الجمل؟ معناها لحظة المفاجأة. سمعتم يا اخواني؟ لحظة المفاجأة لحظة الدهشة. لحظة الفجأة الفجأة لم تطير - [00:06:33](#)

لم تطر يعني عقولهم وتدهشها وانما ذكروا ما قلوبهم به مشغولة ذكروا ما قلوبهم به مشغولة. ويحدثنا علماء النفس. واحنا مش محتاجين علماء النفس. انتم ترون ذلك. ان الطفل اذا احس بالخطر فجأة - [00:06:59](#)

فانه لا يتجه بعيدا عن الخطر. ولا يتجه الى الامان. هو يتجه اتجاها هو من يمكن الى الخطر انما يتجه الى ماذا؟ يتجه الى امه. يتجه الى ابيه. يمكن امه اقرب الى الخطر. يمكن لو لم يتجه الى امه - [00:07:23](#)

ينجو انما هو يرى ان الامان ان يتجه الى امه الى ابيه. المسلم هكذا. لحظة دهشة لا تأخذه بعيدا عن لا اله الا الله. وانما لحظة الدهشة توجهه الى الله مباشرة - [00:07:45](#)

بدون ان يتفكر في خريطة الاسباب. هو يتفكر فيها ولكنه اولا يهرع الى الله عز وجل هذا كلام غالي غال ولكنه ايضا كلام نظري. لن تستطيع ان تكتسبه الا اذا تعرفت على الله في الرخاء اولا في الوسع قبل ما تيجي لحظة الدهشة - [00:08:05](#)

فتأتي لحظة الدهشة وقلبك موصول. انما اذا تصورت ان تأتي لحظة الدهشة. وبعدين تبتي تعلم كيف ترجع فيها الى الله ما بيحصلش. انما جهز قلبك. ولذلك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. في الوسع الاول تعرف الى الله وصل قلبك به - [00:08:35](#)

فاذا جاءت لحظة الدهشة كان القلب مهياً بوصلته سليمة. بوصلته صحيحة. آآ انزار الحريق ما بيشتغلش لما الحريقة تقوم بيجيله مهندس الاول يزيطه يضبط فاذا ما قام الحريق وقد لا يقوم الحريق لعشرات السنين. لكن يفضل المهندس يبجي يعمل صيانة - [00:09:04](#)

سنة واثنين وعشرة وعشرين يمكن يشب حريق بعد عشرين سنة. فاذا ما وجد الة انزار الحريق يمكن يقبض على رئيس مجلس الادارة بتهمة الاهمال. بس ده راكب بقى له عشرين سنة. كان عليك ان تصون - [00:09:33](#)

كان عليك ان تحفظ ولكنك فرطت في هذا الحفظ. ولذلك تقادم الايمان ليس عذرا للانسان يحتج به لان يخبو الايمان. تقادم الايمان يستلزم الصيانة ويستلزم احياء النفس باي شيه يحييها مش مش باجتهدانا يا اخواني. مش احنا اللي بنألف. وانما مثلا النبي قال - [00:09:53](#)

صلى الله عليه وسلم. قال تحترقون تحترقون فعلا تحترقون تحترقون. فاذا جاء وقت الصلاة قمتم اليها فاطفنتم بها نيرانكم. لذلك يحسن الانسان قيامه الى الصلاة ويحسن الانسان قيامه او او تحركه من ركوع الى من قيام الى ركوع الى سجود. شايفين هذه الهيئات؟ هيئة عبد - [00:10:28](#)

فانفعل ورأى ان القيام لا يكفي في الخضوع فركع فخضع فرأى ان ان خشوعه او ان مقام ربه اعظم من الركوع فسجد. وبهذا تنتهي فاذا انتهت ركعة انتهت بسجدة قام اخذه الجلال فركع ازاد انحناء فاخذه الجلال فازداد - [00:11:03](#)

وجودا وانتهت الركعة حينئذ يحتاج ان يقوم لربه من جديد. لانه يعلم انه ليس بعد بعد السجود ليس بعده خنوع ولا ولا ولا تسبب في القوى وانما يحتاج ان يقوم من جديد. فاذا غلبه الخشوع عاد. هذا لمن فقه او - [00:11:30](#)

اوفقها وكلاهما صحيح من فقه الصلاة على حقيقتها. العبد لا يتوجه الى الضعفاء لان الضعفاء يحتاجون اليه الصالح يتوجه الى الضعفاء لانه هو يحتاج اليهم. هو يعلم انه اذا مسح على رأس اليتيم - [00:11:59](#)

هو ينتفع بان يلين قلبه. واذا اطعم الجائع هو ينتفع بان قلبه يلين واذا زار اصحاب الابلقاء في اقسام الرعاية المركزة في

المستشفيات ورآهم كالجثث الهامدة ومع ذلك اموالهم مصنونة لا يقترب الورثة اليها بالملكية لانها تظل وقفا حتى لو بقوا في فراشهم -  
[00:12:24](#)

ومع ذلك هم لا يقدرون على شيء. هو لا يذهب الى هناك ليواسي اهل المريض وانما لينتفع هو اولا واذا ذهب الى القبور يحدثنا الشرع  
عن انه لو دعا في بيته لابيه وامه ولاصحاب القبور تصل الدعوة سواء - [00:12:53](#)

بسواء لا فضل لحركته الى القبر لا فضل في السنة الصحيحة. ربما ترد بعض بعض الاحاديث في درجتها اقل من مرتبة الصحة انما في  
السنة الصحيحة لا تجد فارقا بين انتفاع الميت - [00:13:17](#)

بما تقدمه لك له بعيدا وبين انتفاعه عندما تسعى الى القبر. ولكن سبحانك ربي انت فاذا ذهبت الى القبر تنتفع باضعاف مش باضعاف.  
تنتفع بما لا تجده ان لم تذهب اليه - [00:13:38](#)

نذهب الى القبر الا فزوروا فانها تذكر الاخرة. فانها تذكر حتى فانها تذكر الاخرة فانها تذكر عشان اخونا فانها انا آآ سامحوني انا  
احيانا حركة ذهني تجعلني اتصور ان ان بقية الجملة مفهومة فاقطع الحديث فانا وهذا من عيوبي في الاستمرار. فربنا يعينكم يعني.  
انما - [00:13:58](#)

يذهب الانسان الى القبر في ذكر الاخرة فيجلو قلبه فيتيقظ في ذكر الموت والبلا فيعود مأجورا غير مأزور. كل ده ورد في القبور. اذا  
انا لا اذهب لانفع الميت بل لانتفع - [00:14:28](#)

لا اذهب لانفع المريض بل لانتفع. ولا اذهب لانفع المسكين بل لانتفع. ولا اذهب لانفع اليتيم بل لانتفع من علم قلوبنا ان تصير ذئابا  
واسودا تتصور اننا نحن نحسن الى الضعفاء. الضعفاء - [00:14:48](#)

وهم يحسنون الينا. الضعيف لو لم الفقير لو لم يأتي ابا لا يضر. انما انا كيف زكاة مالي. محل الزكاة مكان المكان. ما انت عندك في  
المسجد الصلاة لها محل. صلي في المسجد - [00:15:08](#)

الصيام له محل ولو زمني تصوم في رمضان. الحج له محل مكاني وزماني. انما الزكاة محل الزكاة بيت الفقير بيت الفقير. انا اللي  
اروح اودي اذا هو جالي فلقد اذنت واسأت. بلاش اذنت. خليني اقول اسأت - [00:15:28](#)

اذا جاءني الفقير قال لي غدا ستاشر جمادى الاخرة موعد زكاتك في كل سنة اللي بتدفعه لي فاني اذ لم اذهب اليه فان محل اداء  
الزكاة. انا محتاج الى الفقير - [00:15:52](#)

رسول الله مأمور ان يلزم المسلمين في المساجد العلو حتى في الدين لا يصرف عن هذا. يا اخواني قلوبنا محتاجة ان تعرف كيف  
تنوجه الى الله وكيف تلتفت اليه سبحانه وربما سترون في لقائنا اليوم العجب - [00:16:08](#)

الكثير من وراء هذا المعنى اذا قدر الله لنا ان نتم ان شاء الله قبل ان ادخل في موضوعنا الليلة عندي اربع خمس ست نقاط. عايز  
اتفق مع حضراتكم عليها. اولا - [00:16:32](#)

احنا هنخلي الموعد المغرب بدل العشاء مع ان انا نفسي مش مش معجب بالحكاية دي. انما ضغط الاخوة اللي بيقلوا انا نأتي من  
بعيد او اننا لا نستطيع المواظبة لانه هناك آآ يعني ميعاد بيبقى متأخر بنبتي الساعة تمانية ونص مسلا ولا اكثر - [00:16:50](#)

ونقعد لعشرة ونص عبال ما نروح وغيره. فهنخليه المغرب في حد حد يقدر يعترض؟ في حد معترض امرنا لله. طيب واحد الحمد لله  
كل دول معترضين اه من المغرب وناخذ راحتنا انا قاعد معكم بقى ان شاء الله. لا دي زي ما انتم عايزين لما تقولوا لي رح رح. انا من  
زمان المبدأ ده ان انا الا لو جه - [00:17:13](#)

طارئ يعني انما انا من زمان ويعلم اخواني اني اكون اخر من ينصرف من اللقاء. اي حد يعني ان شاء الله لاني كنت ما بتبسطنش من  
الناس اللي كانوا بيمشوا بدري وما اعرفش اتكلم معهم. فدي نمرة واحد. خلاص - [00:17:42](#)

النقطة الثانية اه يا ريت يا اخي الكريم لو سمحت لو تصلي الناحية دي افضل لو تكرمت ما هو تعال هنا ايضا يعني بعيد عني برضو  
خلص لعل عنده ظروف معليش. على كل حال اذا اذا لحظة لحظة يا - [00:18:02](#)

اذا اذا قبلت يعني رجاءنا لو سمحت تعال صل في اليمين. اذا قبلت رجاءنا مش عايز تقبله انت حر لا تقبل انت حر. انت حر. على كل

حال احنا مستقبلا لانه الاخ يعني يفعل - 00:18:30

هذا دائما احنا نترك له هذا المكان ونبقى نيجي الناحية دي وهو يعني ما احنا ما قدمناش حل بقى المسألة الثانية اذا الاخوات الفضليات انا بييجي لي شكوى آآ يعني هم بيشتكوا وناس بتشتكي. اذا السماعات كانت غير قوية حتى الان لو - 00:18:50  
قبل ما ينصرفوا النهاردة بيلغونا وعايزين حد كده ان شاء الله يتطوع هندیله احنا فلوس يجيب سماعة ويخلي الصوت عندهم قوي جدا يعني مش مش هيتطوع الا بالجهد ان شاء الله - 00:19:15

اه اذا في حد بس يعني يرفع ايده او يعرفني يبقى مشكور. وازا ما كانش فاحنا هنشوف حد. والاخوات بيلغونا اذا كان الصوت النهاردة اصبح واضح ولا مش واضح. ولكن في نفس الوقت بيشتكوا من انه الاخوات اللي معهم اطفال بيوشوشوا - 00:19:29  
الناس بعد ما بيخلص اللقاء بيتكلموا مع بعض فما بيستمعوش اجابات الاسئلة. فارجو ان الاخوات بقدر المستطاع اللي اطفال الحمد لله في بره جنينة جميلة جدا تخرج اتنين من الاخوات او ما فيش مانع من الازواج. انتم برضو يخرجوا مع الاطفال بحيس -

00:19:49

ان المكان يتسم بالسكينة عندهم. وارجو بعد ما نخلص. اللي عايز يسلم على اخوانه يطلعوا برة يسلموا على بعض ويتكلموا كما يشاؤون ما فيش داعي هنا يعني. ان شاء الله في الاسبوع القادم انا هاخلي الموضوع حوار مفتوح بازن الله تعالى بيني وبين -

00:20:09

بمعنى انه اذا كان قد بقي شيه من المفاهيم التي تكلمنا عنها في الاسبوع الماضية لا يزال مبهم او في اسئلة او مش واضح لان خلاص انا هعتبر كما لو كنا خرجنا دفعة. فطبعا هيبقى فيه عندنا تساؤلات كثيرة - 00:20:29

فاذا كان فيه شيه مش واضح هاستمع اليه المرة القادمة عن طريق المشافهة. يعني الناس هيرفعوا ايديهم واقول له اتفضل قل بحيث انها تبقى مرة كنوع من انواع الحصيلة ولو خدت عشر مرات ما فيش مانع انما هنبداها ان شاء الله واذا - 00:20:49  
لم يجد اي جديد هنبداها وان كان الاسبوع القادم قد يجد جديد مهم الحقيقة لكن هنجاول على كل حال ان احنا نتناول الامور بالشكل ده بحيس انه لو فيه نقطة لم تغطى وانا عارف انني لم اتحدث عن الدولة الاسلامية - 00:21:09

حديثنا آآ اللي هو المحاضرة المكتملة واعلم ايضا انني لم اتحدث بعد عن المخاوف الخمسة اللي هي كانت اربعة اضفت اليها الاصل اللي هو كنا اتكلمنا فيه في المقدمة فبقوا خمسة. فالمخاوف الخمسة من تطبيق الشريعة برضو دي سافرد لها لقاء مستقل. لكن -

00:21:28

لكن لو فيه اشياء غير واضحة في اللقاءات السابقة وبرضو تبغوا اخوانا اللي جايز ما جوش النهاردة فما فيش مانع ان احنا نتناوله على هذا النحو ان شاء الله آآ مسألة - 00:21:48

مسألة الاحداث التي حدثت في امبابه في الاسبوع الماضي ساعلق عليها خليلها دي لانها مش مش بالضرورة نعلق عليها اليوم هخليها للقاءات التلفزيونية وازن انتم حضراتكم خلاص عرفتم ان الحد واللاتنين خلاص بقى يوم الاحد في قناة الناس - 00:22:04  
يوم اللاتنين في قناة الشباب واللاتنين تقريبا حداثر ازن لأ هقول لك لحزة واحدة آآ يوم الاحد حداثر وربع في قناة الناس ويوم اللاتنين عشرة ونص او حداثر الاربعة في قناة الشباب. بيبقى فيه حداثر الاربعة وفيه حداثر وربع ان شاء الله - 00:22:24

فده بازن الله اعلق عليها وايضا اذكر مسألة فلسطين لان الموضوع مش مش بالضرورة ان احنا نتناوله اليوم. آآ الشيه الاخير الحقيقة اللي يهمني ان انا انبه اخواني الكرام اليه. كان في بعض الاخوة ارسلوا الي اوراق بان في - 00:22:44

اشخاص معينين يعني عايزين يحصل مناقشة معهم او هو عايز اه اهلا وسهلا. بس هو نزرا لانه هيبقى من الصعب انك تثبت عليه بانه ييجي يحضر اللقاء كله. وبعدين في الاخر خالص نقعد معه فانا افضل ان هو بيبقى ييجي - 00:23:04

في الاخر من الاول كده ييجي في الاخر. يعني علشان ايه ما هو مش ضامين اذا كان الموضوع اللي هنتكلم فيه موضوع يهيمه او ما يهموش. فبالتالي احنا مسلا لو تصورنا ان احنا هنخلص في حدود الساعة تسعة تسعة ونص لما هنبتي اللقاء من المغرب. فيعني ما

فيش مانع ان هو ييجي في الوقت اللي هو - 00:23:26

اه يعني تسعة ونص كده عشرة حاجة زي كده يشرب حاجة ياكل حاجة ويبقى لما يخلص نقعد معه زي ما هو عايز وطبعا الافضل انك تنسق معي اسبق علشان ما يبقاش حزنك بقى ان هو جه. وانا في اليوم ده مشغول فاقول لكم معلش انا مضطر امشي بسرعة. فيعني يبقى ده - [00:23:46](#)

ان شاء الله حاضر صحيح الله يكرمك. هو ولا الاخوان بيعملوا كده ولا حد ولا السلفيين بيعملوا كده. ده عدد القتلى من المسلمين هو اضعاف اللي اتقتلوا اصلا بالعدد بالاحصاء المسلمين هم اللي اتقتل من المسلمين. واللي جرح من المسلمين اضعاف. في الاحصاءات الرسمية - [00:24:06](#)

هم اللي اتضربوا والرصاص اطلق عليهم مش منهم ما فيش حد عمل حاجة ده انتم شف والاحصائيات الرسمية اللي عند النيابة. انه ليس بالعكس اللي حصل ان دول اللي اطلق والشرطة اطلق عليها الرصاص - [00:24:45](#)

انت كنت هناك واطلق عليك الرصاص؟ طيب الحمد لله. فيعني المسألة يعني لو لو قالوا الاخوان اللي عملوها ولا السلفيين اللي عملوها ولا حاجة نقول عملوا ايه؟ اتقتلوا يعني؟ يعني عملوا انهم اتقتلوا ما هو ما فيش ما قتلوش حاجة - [00:25:01](#)

ده الشرطة اتضربت بالرصاص والمسلمين اتضربوا بالرصاص فما فيش حاجة اتعملت حاجة وبعدين هو سبت ان عبير دي ايه اللي ثبت انها كانت محتجزة فعلا داخل الكنائس يعني الكنائس بقت بزنازين - [00:25:23](#)

يعني دلوقتي الكنيسة بقى جواها زنازين يعتقلوا فيها مرة وفاء. قسطنطين ومرة كاميليا شحاتة ومرة اه اه عبير ومرة ريهام مين ريهام ما اعرفش انما هو مين مين مين عملها هو في حاجة ده دول مفعول بهم مضروبون - [00:25:39](#)

بالرصاص مضروبون بغير الرصاص مضروبون بالمولوتوف. فيعني ثبت ان ازازات المولوتوف دي كلها جاية منين ده مضروبين بها مش نعم يعني فانا عايز اقول ان بس انا يعني والله لو المسلمين زلموا النصرى كنا بهدلنا المسلمين. بس العلامات البيانات -

[00:25:59](#)

من غير رأي ولا حاجة بتقول كده. انا كان نفسي اجيب لكم معي الاحصاء النهاردة بس انا كنت ناوي يعني ما تتكلمش في الموضوع لولا اخونا الكريم انما آآ الموضوع يعني الاحصاءات ان مش عارف المسلمين يعني مش عارف كم ضعف والجرحى كم ضعف؟ حاجة

كثيرة جدا يعني - [00:26:34](#)

ما هو ده موضوع ثاني بقى بقول لك فيه عليه بعدين ان شاء الله. ايهما الاخوة بسم الله الرحمن الرحيم نحن امام القرآن الكريم

امامنا شخصيات كثيرة جدا من الذين حكموا الناس - [00:26:54](#)

وتولوا امورهم سواء بالحكم او بالسلطان او بالوزارة او اي شيه انما قدامنا ستة فقط خمسة وهالحق بهم واحد بيقوا ست انفار. انا عايز اتكلم بالبلدي شوية على قد ما اقدر. قدامنا - [00:27:19](#)

ست انفار من الصالحين هم بس هم فقط الذين ذكر القرآن انهم كانوا حكاما او انهم مكنوا او انهم تولوا السلطان ست افراد فقط في التاريخ البشري ذكر القرآن لنا نبأهم. ولو عندكم واحد ثاني سابع نبهوني - [00:27:41](#)

دوروا حتى المرة الجاية اللي بعدها دوروا الستة دول ذكر القرآن نبأهم بشيه من التفصيل والسرد واذا بنا نفاجا اننا امام معالم

مشتركة للتمكين ومعالم مشتركة للسلطان ومعالم مشتركة للستة دول عملوها. مين الستة دول - [00:28:12](#)

عندنا ذو القرنين وعندنا داوود وعندنا سليمان وعندنا يوسف وعندنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه النبيين جميعا. خمسة دول. ونقدر نلحق بهم واحد سادس لانه لم يتولى دولة وانما مع ذلك هو الذي ادار شؤون قومه اللي هو سيدنا موسى في مرحلة التيه

- [00:28:40](#)

هم دول الست شخصيات من الانبياء او من غير الانبياء الذين تولوا الحكم والسلطان. في غيرهم ها ها طيب انا هكتب ده عشان

اعلق عليه وشف اللي قاله كده شف هيتعمل فيهم ايه بقى - [00:29:16](#)

بلقيس وقالوا طالوت وقالوا يوشع ابن نون وقالوا مين رابع؟ حد قال حاجة طبعا ما حدش يقدر يقول خلاص خلاص الثلاثة دول انتم

الحقوتهم بالستة اللي انا زكرتهم انا زكرت - [00:29:50](#)

وستة وانتم ذكرتم لي ثلاثة وانا سعيد بهذا لان انتم الحقيقة عملتم لي مقدمة رائعة لعنصر هام جدا في الدرس وهو ان كل واحد من هؤلاء هو اثر من اثار الحكم الصالح. يعني سبقه حاكم - [00:30:10](#)

فنبت وولد من رحم الحكم الصالح امتداد للحكم الصالح بطريقة اخرى. بس كلامكم صحيح يعني واذا بنا نفاعاً بان هؤلاء الاشخاص الستة دي قصة التمكين بقى. قصة السلطان. قصة الحكم. قصة تولى شؤون الناس - [00:30:32](#)

ان القاسم المشترك بينهم يطلع له كده بييجي عشرين عنصر. عشرين حاجة من اهمها ومن اولها انهم جميعا تولوا شعوبا فيها ناس كثير مش مسلمين. ناس كثير مش على الحق. ناس كثير مش مؤمنين بالله. فيهم - [00:30:56](#)

كفر وفيهم فجرة وفيهم خارجون عن المنهج كلهم انتم عارفين قصة ذو القرنين. ذو القرنين راح لناس ولا اول مرة يشوفوه وعارفين قصة داود وسليمان وعارفين قصة موسى وعارفين اللي ارتد من تحت ايد موسى وعارفين قصة وهكذا - [00:31:21](#)

حتى مع طالوت حتى مع مع مع مع مع الامر الثاني انه ما من حاكم من هؤلاء الحكام الا وتعرض لاختبار عاصر ابتلاء عسره عصره عصر يعني وانتم تعرفون هذه الاختبارات بس ما فيش مانع ان انا المح اليها بس علشان العقول تبقى معي لان برضه من ضمن الحاجات اللي قالها لي الاخوة - [00:31:42](#)

ان في ناس انت بتتصور ان القصة مشهورة انما هي مش مشهورة انا عشان ما بحبش اسرف في القص وفي الرواية فبتصور انما اقول لكم سيدنا داود مثلا وخلا الى ربه في المحراب مصليا - [00:32:14](#)

فاذا به ينزل عليه من السور من يفزعه وهل اناك نبا الخضم اذ تسوروا يعني تسلقوا السور. اذ تسوروا سور المحراب وقفزوا امامه ليعرضوا عليهم قضيته. عليه قضيته فلما نزلوا عليه قال تعالى ففزع منهم - [00:32:32](#)

كلمة في فزعة دي في مصحفي انا التاريخي الذي اقرأ فيه منذ عشرات السنين وضعت حوله دائرة لان الفزع يجعل الانسان في غير حالة التوازن ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه جاءته عاصفة ممكن المجتمع كله يبوز فيها والناس بيتكلموا - [00:32:58](#)

مرة غطى رأسه بثوبه عشان ما حدش يتكلم معه عشان ايه ما حدش يتكلم معه ليخلو الى نفسه وهو يخلو فين هو كان عنده مكتب في اوضة المدير والسكرتارية وغرفة - [00:33:26](#)

الاستقبال في تغطى بثوبه في جانب الغرفة وفيها من فيها وغطه حتى رفع الثوب وقال ابشروا ما كانش نزل وحي عليه وانما هو استجمع استجمع تفكيره ونفسه وفكر وخرج وفي المرة وخرج بنتيجة وفي المرة الثانية - [00:33:45](#)

انه ظل يمشي بالناس ليل ونهار حتى اتعبهم عارفين انتم القصة او مش عارفينها انما حصلت مصيبة كبيرة في المجتمع. والناس بدأت تتكلم. راح فضل يمشي في السفر ليل ونهار - [00:34:11](#)

لغاية ما الناس مش قادرين لدرجة ان الصحابي يقول اول ما جسمنا لمس الارض نمنا ما ان وجدت اجسادنا مس الارض حتى خلاص رحنا في سبات عميق لان الفزع يخرج الانسان عن اتزانه وتوازنه ويجعله يسرع. ولذلك عمر بن الخطاب في موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:28](#)

كان لم يكن مستجمعا نفسه فابو بكر قال له اسكت. اسكت انت انا الذي ساتكلم وتكلم ابو بكر وهو فاقه للموقف. فكان كلامه رائعا وفي الصميم ومش كلمات بلاغية. كلمات على - [00:34:55](#)

مواضع الخطر داود فزع. فلما فزع ويعني استغفر الله من هذا نقدر نقول لخبط ان هو سمع من خصم ولم يسمع من الثاني. وعلى فكرة انا بزعل اوي من الناس اللي قالوا ان القصة دي مقصود بها داوود - [00:35:16](#)

ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفليها. هات النعجة بتاعتك نعجة مش هتفرق معك في الخطاب. الناس بيقولوا ان القصة دي كانت تلقيح كلام على سيدنا داوود لانه سيدنا داود كان عنده موضوع - [00:35:39](#)

كده فالقرآن لو كان هذا صحيحا ما كانش التعقيب القرآني بعد ما ما داود اكتشف ان هو بيختبر فظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راکعا واناب. كان يبقى التوجيه القرآني - [00:35:59](#)

يا داوود اذا استقيم بقى وصلح امورك انما التعقيب القرآني قال له انا جعلناك خليفة الارض فاحكم بين الناس اذا دل هذا على ان

الواقع والاختبار كان مقصود بها طريقة الحكم بين الناس. واضح؟ سيبيكم بقى من الكلام - [00:36:17](#)

مروي عند بني اسرائيل لان اليهود من ثوابتهم اهانة الانبياء من من ثوابتهم يعني هم شايفين انه الانبياء لازم يعرفوا ان هم مليونين

مصايب دي عقيدتهم بصراحة بيصارحوا الناس يعني مش مش حاجة غريبة - [00:36:39](#)

فداوود فزع من الخصمين نفس الكلام سبحان الله حصل مع سليمان سليمان عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فحدثت منه واقعة

ما حصل منه حاجة له سرورة ما شاء الله ثروة هايلة جدا وخيل فهو من كتر - [00:37:00](#)

اعجابه بالثروة اه انا بس عايز اه اه استعجل واقول لكم ان الفزع ده في الاخر هيطلع لاني كنت من الاول ناوي احكي لكم قصتين

ثلاثة وبعدين اقول لكم انما ما فيش مانع اقول لكم من اول الفزع ده او الابتلاء ده هيطلع في الاخر انواع مختلفة - [00:37:25](#)

مش نوع واحد ففي مثلا عند داوود الفزع والخوف عند سليمان مسألة الانبهار بالنعمة. اللي هي انه فتح الصندوق لقي مرجان

وياقوت ولولي فقال ما اعرفش ايه. واخذ الفكرة ان الانسان لما يبجي يطلع على الانواع الفزع يلاقيها مختلفة مرة خوف مرة دهشة

بما - [00:37:46](#)

اعطاه الله عز وجل مرة حاجة تالته زي برضو سليمان لما وجد العرش مستقرا عنده اللي هي الاعجوبة الخارقة القدر وهذا الكلام

حدث حتى مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحدث مع موسى الذي ابتلي بان سمعته تلوثت - [00:38:13](#)

اتهموه بشيء في سمعته الشخصية في سمعته الشخصية مين ثاني من من القادة والممكنين يوسف يوسف ابتلي بعدة ابتلاءات انتم

عارفينها اترمى في البير كان هيدبح الست قالت عنه انه يراودها عن نفسها. شوية ابتلاءات من النوع اللي يلوث السمعة ويخلي

الواحد في الاخر لما يمشي بين الناس يمشي - [00:38:36](#)

الرأس موسى ايضا وكز الرجل فقتله فلما خرج ما حدش قال او او كانت خميرة جاهزة ان مش موسى خرج لان فيه زلم ده خرج لانه

هارب من جريمة ارتكبتها - [00:39:03](#)

اذا كل هؤلاء الذين مكثوا غدا سبق ان تعرضوا لابتلاءات ضارة بهم منها تلويث السمعة منها الفزع منها النعمة اللي خلتها آآ كما

قد يروى والله اعلم بصحة هذا يترك وقت صلاة وهكذا - [00:39:24](#)

طيب يبقى اذا كل هؤلاء الذين يمكنوا تعرضوا لمثل هذه المصائب العنصر الثالث العجيب ان كلا منهم لجأ الى الحيلة في وقت من

الاوقات اللي هي نقدر احنا النهارده نسميها مسألة انه ما هم ليه بيقلوا لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين؟ بيقلوا -

[00:39:48](#)

لانه السياسة عملية حيل ولعبة قذرة وفيها مش عارف ايه وفيها ايه. مزبوط ولا لا مش كده؟ يقول لك لكن الدين ده حاجة بتاعة ربنا

ومع ذلك تجد ما فيش شك ان هؤلاء الانبياء - [00:40:17](#)

اهل دين دول انبياء دول مرسلين رسل ومع ذلك كل منهم لجأ الى السياسة والى الحيلة في تدبير اموره. لكن سبحان الله هؤلاء

جميعا في لجوئهم الى السياسة والحيلة لم يلجأوا الى حيلة - [00:40:34](#)

قذرة ولا الى حيلة مفسدة للمجتمع فدل ذلك على ان ممارسة السياسة بالحيلة ليست حيلة مفسدة للمجتمع وانما حين اضرب لكم

مثل عشان يبقى واضح. انت عندك سيدنا يوسف سيدنا يوسف في وقت من الاوقات اضطر ان يأخذ اخاه معه صح ولا لا؟ عمل ايه؟

لما احكي القصة دلوقتي - [00:40:55](#)

كلنا عارفينها لما ابين لكم اللي انا عايز اقله تلاقى كلنا مش عارفينها مباشرة فورا اولها هو جاب الولاد بتوعه وقال لهم شايفين القدر

او المكيال او التردده السقاية دي الذهب المرصع بلؤلؤ والماز وخلي الروايات تقول زي ما هي عايزة احنا مكلفين ان احنا لا -

[00:41:31](#)

بالروايات ولا نصدقها. دي جاية لنا من عند بني اسرائيل من ايام سيدنا يوسف. وبيحكوا حوادث احنا مش عارفين صح ولا غلط.

وموقف في الاسلام انه يقول لك ما دام ما عندكش في القرآن ولا في السنة. حاجة تقول ان الكلام ده غلط - [00:42:03](#)

ما تقولش ان هو غلط بس كمان ما تقولش انه صح فقالوا ان هو قدح من سقايا ذهب خالص مرصع باللؤلؤ والالماظ وحاجة قيمة. قال

لهم خدوا الكلام ده حطوه في القدر في في آآ في آآ في الزكية في الرحل اللي فوق الجمل بتاعة اخوه - [00:42:20](#)  
الحدوتة اللي انا حكيتها لكم دي ما حصلتش انتم فاكرين انها حصلت. وانا باقول لكم ما حصلتش. خالص مطلقا طب بس القرآن  
بيقول حصلت. انت اللي مش واخذ بالك القرآن بيقول ايه؟ هاقول لك الوقتي. ما تتخوش. هيطلع اللي انتم فاهمينه مضبوط بس -  
[00:42:45](#)

بس يعني ايه ما يعني هو مش مزبوط ولا حاجة بس او هتلاقيه واضح في الاية بس احنا ما بناخدش بالننا وبعدين بعد ما اخلص  
الحكاية دي ومشيوها قال للراجل قال له قم اجر بسرعة - [00:43:08](#)  
قل له قل له سلم نفسك المكان كله محاصر انتم حرامية وراح مسكهم فتش الرحال كلها الزكايب كلها براءة براءة براءة وراح  
مطلع الرحل من ايه؟ من رح لاختيه - [00:43:33](#)

بس قبض عليه بالتومة متلبسا بالسرقة وادى له عقوبة حوله الى ايه وقعهده معه وخلص. معروفة القصة دي صح اسمع بقى القصة  
الحقيقية وقبل ما اقول لك القصة الحقيقية انا عايز اقول لك ان القصة دي بالشكل ده - [00:43:53](#)  
تفسد المجتمع تبوز المجتمع الله وهي خلصت الحكاية خلاص. الحكاية حصلت في ساعة لكن شوية الصبيان بتوعى اللي حواليا دول  
هيقعدوا اربعين خمسين ستين سنة اتعلموا انهم يلفقوا تهمة. صح ولا لأ - [00:44:15](#)

اه خلاص انا اشتغلت ايش عرفني فاللي حواليا دول قال لك بس اذا كان يوسف النبي الراجل الصديق البرلف ايده هيقعدوا طول  
الوقت خلاص ما السياسة لعبة قذرة صح ولا لأ - [00:44:34](#)  
وده حاكم واضطر يستعمل السياسة حد منكم يعرف يجاوب لي على الحكاية دي الله اكبر انت خطر ما شاء الله عليك! ايه ده من  
اول ضربة كده طب ان شاء الله لو انا اي اي ظرف وتغيبت انت تدي الدرس بقى ان شاء الله ها - [00:44:54](#)

فعلا ده صحيح. تعبير اول القصة دي في حقيقتها تلفيق وفي ظاهرها تلفيق القرآن يعالج حقيقتها ازاى ويعالج ظاهرها ازاى؟  
حقيقتها قال على فكرة يا جماعة يا بشر لغاية يوم القيامة انا بقول لكم - [00:45:32](#)  
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. يعني لا تنظروا الى هذه الواقعة على ان منها قاعدة فانها استثناء خاص بهذه الحالة  
ما تشتغلوش بالطريقة دي - [00:45:54](#)

وخلص عنصر التنسيق ينتفي. لكن لسه وظاهرها ان الصبيان لفقوا. ارجع بقى للاية تلاقي لأ اللي وضع السقاية في رحل اخيه هو  
شخصيا مش الغلمان وضع السقاية في رحم اخيه - [00:46:12](#)  
مع ان وزير ولا رئيس ولا حاجة كان يقدر يقول لهم خبوا. ما قال لهمش. لا احد لم يعلم احدا مطلقا بهذا والاخفاء واضحة ولا مش  
واضحة لا واضحة ولا مش واضحة؟ واضحة ولا فيه حاجة طيب عشان لو مش واضحة هقولها تاني. اذا مسألة تلفيق التهمة قاصرة  
عليه هو - [00:46:33](#)

هو وحده ما حدث تاني يلفق التهمة. ما فيش حد عارف المجتمع كله لسه نظيف لما جهزهم بجازهم وضع السقاية في رحل اخيه  
وبعدين بقى ثم اذن مؤذن خلاص التانيين ما يعرفوش. ان شاء الله المجتمع كله يشتغل يشتغل على شيه واضح. اذا هذه الواقعة -  
[00:47:00](#)

حقيقتها اذن من الله يستثني به هذه الواقعة من القانون ومن الشريعة العامة. وظاهرها لم تلوث المجتمع ولم تحرفه مطلقا وانما ظل  
الامر بين رب العالمين سبحانه وبين يوسف - [00:47:22](#)

اذا الحيلة الشرعية هنا حيلة شرعية ولكنها لم تؤدي الى فساد في المجتمع. نفس الحكاية فعلها غير جميعا زي مسألة المعجزات التي  
جاءت على يد موسى. وزي مسألة داوود وسليمان هو سليمان ده لما يجيب العرش من عند ملك - [00:47:40](#)  
سبأ في طرفة عين هي تستغرب ليه؟ طب ما هو الذي اتى بالعرش بطريقة ليست عن طريق الانس ولكن هذه الطريقة كانت سببا في  
اسلام الملكة وهكذا. اذا كل طريقة الله يجزيك خير الله يبارك فيك تسلم ايديك - [00:48:06](#)

اذا كل طريقة من الطرق التي اتبعها هؤلاء حتى غيرهم وساصل بكم الان الى ذي القرنين ايضا لان ذو القرنين موضوع كبير ذو



القرنين ده طريقة في الحكم لقوم غير مسلمين ولكن بطريقة تجعلهم جميعا - [00:48:27](#)

في لحمة واحدة المجتمع كله مع بعضه. ما فيش حد مات ودي الصفة التالية الحقيقية من صفات الحكام. ان الحاكم ما بيشتغلش زي مباراة الكورة ان الملعب فيه اتنين وعشرين لاعب - [00:48:57](#)

الناس ميت الف متفرج لأ ما فيش كده في الاسلام الاسلام في ان انا انزل الشعب انزل البشر انزل الخلق معي الى الملعب ولزلك لما قيل لزل ذي القرنين يتقال له احنا عندنا مشكلة كبيرة يا فضيلة الاستاذ وعندنا طلبة انا كاتباه لك اهوت ان انا عندي في هنا جماعة - [00:49:12](#)

اسمهم يأجوج ومأجوج بيطلعوا من المناطق العشوائية ويهجموا بالليل يضربوا المكان وياخدوا فلوسنا ويقتلوا منا ويرجعوا ذو القرنين لا هو اللي اشتغل لوحده ولا هو سابهم وهم يشتغلوا وانما فعل شيئا على سبيل التناوب - [00:49:38](#)

قالوا له احنا هنديك فلوس وتشتغل. قال لهم لأ. ما مكني فيه ربي خير شف بقى اسمع كده التناوب. فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. يبقى هم هيعملوا حاجة وانا هعمل حاجة. فلما هم يعملوا شيء - [00:50:05](#)

هياقوا اثره يلاقوا نتيجته مش هيعملوا حاجة زي عندنا هنا في مصر. اسرائيل وهي بتنسحب من سيناء كان في مستعمرة اسمها مستعمرة يامي مستعمرة ياميت فاسرائيل مش عايزة تسيبها لمصر فكسرتها ودشنستها وخربتها وطلعوا الخطباء قالوا يخربون بيوتهم - [00:50:25](#)

ايديهم وكان كلام جميل اوي لكن المصريين قالوا احنا لابد ان نبني في مكان مستعمرة ياميت قرية تكون رمزا للعزة ولقوة الشعب ولاننا نستطيع ان نفعل افضل مما كان وقررنا ان يبنوا قرية سموها - [00:50:45](#)

يومئذ ارض الفيروز وطلعوا اغاني لارض الفيروز وشغلانة كبيرة. طب يجيبوا فلوس منين الميزانية؟ ما فيش بدأوا يلماوا من الناس الرعاة لما ملايين لأ مش ملايين اكثر يعني عشرات او لموا وكان بينشر في الصحف بلغت كذا بلغت كذا يعني مسلا بلغت مليون بلغت - [00:51:08](#)

عشرة مليون بلغت لأ وبعدين في الاخر بلغت جيوبهم. انما يعني والله ما انا عارف راحت فين هي مش موجودة على كل حاجة. يعني احنا لغاية دلوقتي ما اعلنش. مش عارفين راحت فين. هم فضلوا - [00:51:32](#)

ينشروا ينشروا ينشروا ينشروا لحد ما الفلوس بقت كتيرة قوي. واللي بييجي جديد بقى قليل وما فيش ها اه اه عملوا الكلام ده كله وبعدين بعد كده في الاخر خالص عملوا ايه بقى ؟ انه طلوعوا حاجة اعلامية كده شغلت الناس - [00:51:52](#)

وتوقف نشر المبالغ وخلص توقف يمكن يرجعوا بعد ما الاحداس تخلص الكلام ده كان من حوالي ثلاثين سنة بس يعني يمكن بعد ما تخلص ينشروها تاني انما راحت في برضه مرة لما مات ما اعرفش آآ ما اعرفش كان جمال عبدالناصر ولا انور السادات قالوا القاعدة كان في زمان في ميدان - [00:52:12](#)

تحرير قاعدة رخام كده فاخرة جدا جدا حاجة كانت حلوة جدا انا شخصيا كنت بحب القاعدة دي كانت جميلة الحقيقة كنت انظر اليها على انها معمولة بطريقة في منتهى الجمال. فقالوا جرانيت او حاجة كانت حاجة جميلة جدا. وفضلت فاضية ما فيش فوقها حاجة. قالوا احنا هننشئ تمثال - [00:52:32](#)

عزيم للزعيم مش عارف مين طول كذا وعرض كذا بس ما فيش فلوس قعدوا يجمعوا الفلوس وبعدين في الاخر شالوا القاعدة الرخام فين هي مش عارفين احنا! حتى كوبري ابو العلا قالوا هنفكه عشان نعمل مشى كده وفكوه الناس اتبسطن - [00:52:52](#)

وعملوا ميزانية لوزارة الثقافة عشان تحوله الى مش عارف وبعدين خلاص الناس خلاص الحمد لله اتشال. وبعدين قالوا هنبني جراج قدام ميدان رمسيس قدام المحطة بنون كل حاجة والناس كسبت وبعدين هدوه الناس كسبت. ودلوقتي زي ما انتم يمكن بتقروا انه يعني في فكرة بينوه تاني. والناس تكسب برضه - [00:53:12](#)

الكلام ده بيحصل ايه هم بيشتكوا من عدم وجود انتماء. هو ده مش صحيح. هو الوقائع دي هي اللي خلت الناس تكفر بان الكلام اللي بيحصل ده صحيح ولا حقيقي ولا بجد ولا اي حاجة. انما ذو القرنين قال لهم - [00:53:32](#)

فاعينوني بقوة اجعل اتوني زبر الحديد اللي هي سياخ الحديد اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى هم الدول الحديد وهو اللي اشتغل في انه يعمل سد من اسياخ الحديد وبعدين بعد ما اخلص رجع لهم ثاني هم بقوا يشوفوا بقى اللي بيعملوه بييجيب نتيجة. رجع لهم قال اتوني افرغ - [00:53:52](#)

هاتوا النحاس المذاب ده افرغ عليه قطرة لما جابوا له الاول قال انفخوا انفخوا نفخوا حتى اذا جعله نارا هم ينفخوا وهو بالطريقة التي عنده كيميائية بقى فيزيائية غيره جعلها قال انفخوا حتى اذا جعله نارا - [00:54:25](#)

قال اتوني شيلوا بقى هاتوا وحطوا قدور بالنحاس المذاب افرغ الله! يعني اربع مراحل اعملوا هاعمل. اعملوا هاعمل هاعمل هاعمل اعملوا هاعمل التناوب بين وعمله ادى الى وحدة المجتمع والى ان الناس كلها مؤمنة بذى القرنين ومؤمنة بحكمه ومؤمنة بعلمه ومؤمنة بحكمته ومؤمنة بانه نقل البلد - [00:54:49](#)

نقلة كبيرة ومؤمنة بانه استخدم سياسات واقتصاديات وعلوم جيدة. لما خلص كده اعلن الايمان قال هذا رحمته من ربي انما انا لو عايز الزم الناس بعقيدي وهم يرون انني لست مخلصا. انا الحقيقة ببدل خطوة قبل خطوة - [00:55:21](#)

يعني انا بحاول ابدل خطوة مكان خطوة وهذا الكلام خطير جدا. في السياسة الشرعية. ولذلك يا اخواني فقه الجزية فقه الجزية انا لو وجهه الي لو وجهت الي اليوم دعوة من النصارى. وقالوا لي تعالى لتلقي محاضرة في الكاتدرائية - [00:55:44](#)

الرئيسية او غير رئيسية عن يعني عدالة الاسلام مع غير المسلمين. فاحببت ان اختار موضوعا ربما لا استطيع ان اختار موضوع افضل من الجزية دليلا على عدالة الاسلام مع غير المسلمين - [00:56:09](#)

الله ازاي جزى ازاي؟ ده الجزية بيستعملوها على انها ان احنا زلما وان احنا قهرناهم وان احنا قلنا عن يد وهم صاغرون وان احنا تقول لي هو ده الدليل؟ انا مستعد القي محاضرة عن الجزية - [00:56:28](#)

خليهم في الاخر هم الذين هم الذين يطالبون بالجزية مع ان انا اللي مش متمسك بها. احنا مش متمسكين بها خالص انما انا بقول لك كده ازاي الجزية دي الجزية دي اولها يعني ايه الجزية فلوس مبلغ مسلا بيطلع له مبلغ معين يعني تقدر تقول مسلا افرض انت -

[00:56:44](#)

انت بتدفع خمسة جنيه في السنة عشرة جنيه في السنة يدفعها غير المسلم اللي هو الذمي للحكومة للدولة زي الضرايب كده تعال بقى نقارن. تلاقى المسلم بيدفع اثنين ونص في المية زكاة - [00:57:13](#)

اللي هي ربع العشر الذمي يدفع حوالي عشر في المية عشر في المية يعني لما تضربها تطلع كم كده تطلع خمسة المسلم بيدفع خمسة وعشرين ضعف الزمي والد جيم بيدفع واحد على خمسة وعشرين من اللي بيدفعوا المسلم؟ مين بيدفع اكثر؟ المسلم. ومع ذلك

المسلم - [00:57:31](#)

بيدفع ده وما بياخدش مقابل له. بيروح يقاتل ويقتل ودمه يقع في الارض وعنقه تطير وكل حاجة. انما الذمي بيدفع المبلغ ده وفي مقابله يحقن دمه وتحمى عنقه ولا يفرض عليه القتال لاي سبب كان ولا لكي يدافع - [00:57:59](#)

عن نفسه انا المكلف برقبتي وبدمي ان انا ادافع عنه وهو مش مكلف يدافع عن نفسه هو اصلا مش مش مكلف خالص. يعني لو رفع سماعة التليفون قال انا عايز حراسة خاصة انا كمسلم اودي ولادي يحرسوا له البيت بتاعه - [00:58:22](#)

حتى لو اتضربوا بالرصاص وانا مكلف بكده علشان العشر في المية اللي بيدفعوا ده ومع ذلك نمرة ثلاثة لو انا عجزت خلاص افتقرت او او ضعفت او غبت او حصل لي حاجة - [00:58:42](#)

شف الفرق بالنسبة له هو غير المسلم لو جت له بطالة ما لقاش شغل تسقط عنه الجزية لازم المجتمع يوفر له وزيفة ما ينفعش يبقى فيه بطالة. توقفت ما بيكسبش تسقط الجزية - [00:59:03](#)

كبر تسقط الجزية لسه صغير تسقط الجزية امرأة تسقط الجزية جا له مرض تسقط الجزية. طب انا تسقط عني الزكاة؟ لأ. مريض بس عندك فلوس ادفع زكاة الله طب كبرت بقى سني تسعة وتسعين سنة. برضو ادفع الزكاة - [00:59:21](#)

طب هسافر تدفع الزكاة يعني انا الزكاة اللي عندي اللي هي خمسة وعشرين ضعف افضل ادفعها برغم العوارض وهو الكلام ده تسقط

عنه عند العوارض؟ اه ولزلك زمان قبل قبل لا ده مش كده بس. ده لو احتاج للي امواله ما عندوش شغل او ضعيف بيت المال مكلف  
ينفق عليه - [00:59:44](#)

يصرف عليه بيت المال مكلف شرعا ما فيش حاجة اسمها واحد ذمي بات جعان ما فيش حاجة اسمها واحد عنده بطالة فيبات جعان  
زمان يا اخواني هنا في مصر كان في حاجة اسمها البدلية البدلية دي - [01:00:15](#)

بالزبط البدلية دي ان احنا كلنا جه علينا سن التجنيد. كلنا نروح نتجند ونقف ويضرب بالرصاص ونضرب ونتجاهد ونقاتل انما ابناء  
الاسرياء كان ممكن يروح يدفع مبلغ ما هو غني بقى يروح يدفع مبلغ - [01:00:33](#)

رسمي كده وياخد ايصال ده اسمه البدلية يدفعه بدل ما يدخل التجنيد. فما يقاش فيبقى ابن ابن الاثرياء ممكن ما يخشش الجيش  
ايش وقع واحنا الناس اللي هم بتوع الناس دول اياهم دول يخشوا الجيش - [01:00:51](#)

اي حد كان يتمنى يدفع برغم ان المبلغ ده كان الالف او ساعتها مئات يعني لما ترجمه النهاردة يطلع مبالغ ضخمة كان بيدفع البدلية  
عشان ما يخشش الجيش طب انا باعطي لغير المسلم نظام البدلية بمبلغ تافه جدا وعشان ما يدخلش الجيش. وسيبكم من زمان لغاية  
دلوقتي او من شوية - [01:01:09](#)

صغيرين مش كان في زمان اظن ده موجود لغاية دلوقتي ان اللي يبجي عليه سن التجنيد يهرب من التجنيد لحد ما يوصل سنه  
تلاتين سنة. وبعدين لما يوصل سنه تلاتين - [01:01:32](#)

سنة ويعملوا له عيد ميلاده وكل حاجة يروح رايح ثاني يوم الصبح للجماعة بتوع الجيش بيقول لهم انا خلاص وصلت تلاتين سنة.  
يروحوا قابضين عليه. ويدخلوه السجن ما كانواش بيعملوا كده - [01:01:45](#)

هو بيروح الصبح وشايل في جيبه خمس تلاف جنيه ولا مش عارف تلات تلاف جنيه مش فاكر يشيلهم. يروحوا واخدينه. مدخلينه  
يحكموا عليه بالغرامة يدفع الخمس تلاف جنيه ويخرج وهو سعيد جدا - [01:02:01](#)

الله طب يا حبيبي انت متخرج وانت سنك اتنين وعشرين سنة. تقعد هربان تمن سنين عشان ما تخشش الجيش يقول لك اه وفي  
الآخر ادفع الخمس تلاف جنيه. طب الاسلام بيقول له ادفع خمسة جنيه مش خمس تلاف جنيه - [01:02:16](#)

وبعدين في الاخر بعد ده كله بيقول لك على فكرة وكمان لو مش عايز مش مهم تعالى خش الجيش. وتعال قاتل انا مش انا مش بقول  
لك بالعافية. انت حر. عايز تيجي بقى انت عايز دمك وعنقك يبقوا موجودين في الميدان زيك زيي. اتفضل - [01:02:33](#)

انما انا عدالتي كمسلم جعلتني انت تبقى صعبان علي ان انا اكلفك اللي بتكلفه لانه انا هاكلفك حاجة يمكن انت مش بتاعتك فانا  
ببغدادك ولو انتم حضراتكم فاكرين كان فيه ملاكم عالمي زمان كان بطل العالم في الوزن الثقيل اللي هو محمد علي كلاي او محمد

علي كلاي محمد علي - [01:02:56](#)

اسلم واصبح مسلما وجاءه سن التجنيد هيخش الجيش يتجند وكانت امريكا داخله حرب فيتنام حرب امريكان ضد الفيتنام فمحمد  
علي قال لهم انتم حد حد ما يعرفش محمد علي ده؟ اه يعني معروف والقصة معروفة كمان. اه قال لهم يا جماعة - [01:03:24](#)

الحرب دي ضد عقيدتي. ديني ينعني من اني اشترك في حرب زي دي. دي حرام عندي. فلو سمحتم ما تدخلونيش الجيش لان ده  
ضد عقيدة والنزام الامريكاني العدالة الامريكية العزيمة تأبى انها تلزمني بشيء لا لا يعني لا تسمح لي عقيدتي به - [01:03:52](#)

ماذا فعلوا فيه اخذوه الى السجن وحكموا عليه وجرده من بطولة العالم للوزن الثقيل واصبح موصوما بانه مرتكب لجريمة الهروب  
من التجنيد وعدم تلبية نداء الوطن. وانه ضد المواطنة وانه وانه - [01:04:13](#)

يومئذ كان يتمنى وكان المسلمون جميعا يتمنون كان يتمنى محمد علي انه يقولوا له ادفع مبلغ واطلع وقال لهم ندفع بس رفضوا  
ووضعوه في قعر السجن لكي يحارب معركة ليست نعم - [01:04:36](#)

انا لسة ما كملتش لسة ما كملتش. كويس؟ كنا نتمنى ان يكلفوه ان يدفع مالا ويخرج. وبالفعل يا اخواني يوم افرجوا عنه افرجا  
مؤلم مؤقتا اساء التحقيق بكفالة مش عارف كام خمسين الف دولار ولا مش متذكر طبعا عشرات الالاف من الدولارات - [01:05:01](#)  
المسلمون وعيونهم تدمع من الفرحة ودفعوها عشان يخرج من من الخنيقة اللي حطتها الحضارة العالمية عليه عشان يحارب حرب

مش حرب بل والاكثر من ذلك سيبك من محمد علي وسيبك من فيتنام. هل سمعت - [01:05:34](#)

ان امريكا والعدالة الامريكية حاربت العراق ولا ما سمعتش سمعتم؟ انتم ولا سمعتوا ولا ما سمعتوش؟ امريكا على فكرة خبر مهم.

امريكا حاربت العراق ها؟ لا ده خبر بس انا بازيعه يعني - [01:05:55](#)

والخبر الثاني ما حاربت افغانستان وضرب وقتل وتقطيع وتدمير وعمارات تقع مش عمارتين في نيويورك لا بلد بتسقط بقت في

معركة بين امريكا وبين المسلمين في العراق وفي افغانستان بدأت امريكا تذهب بجيوشها الى هذه البلاد واذا - [01:06:21](#)

انه ضمن جنود امريكا عساكر مسلمين عساكر مسلمين في الجيش الامريكي ما هو امريكاني مسلم فبدأ هؤلاء يقولون ماذا نفعل وبدأوا يلجأون الى العلماء والى الفقهاء والى المفتين ولو اذكر لكم حجم المحنة اللي الانسان كان فيها في هذا الوقت. والله من

الرسائل بقى مش عشرة ولا خمسين ولا خمسمية - [01:06:46](#)

عايزين يقولوا العلماء نعمل ايه؟ ايه الفتوى كانت من القسوة الحالة كانت من القسوة لدرجة ان بعض الفقهاء ومنهم فقهاء كويسين

جدا قالوا للناس معلىش حرب مع الامريكان لان دي المفسدة الاقل هتبقى مزبحة لكم - [01:07:17](#)

هتتبهدلوا امريكا هتبهدل الجندي المسلمين اللي في الامريكان اللي من اب وام امريكاني وجدود امريكان هتقول دول ما عندهمش انتماء كفاية. طبعا انا وساعتها يعني طلعت الكلام آآ يعني اه مسند يعني بادلته فتوى من حوالي ست صفحات كده وارسلت على انه

لا يجوز وكل حاجة بس انا بقول لك - [01:07:47](#)

ان الناس المخلصين الطيبين منهم من تحت وطأة القهر ان الحضارة الامريكية بتجبرني على حرب لا تجوز حرب بني عقيدتي اضرب الموحد بالرصاص ومع ذلك بعض الفقهاء المخلصين الصالحين ولا نزكي على الله احدا. انا طبعا من عندي انا اقول انه اخطأ لكن هو له

رأي اخر انما المهم - [01:08:15](#)

مش واحد ده هم كانوا يعني اكثر من واحد طلوعوا الفتاوى والحقيقة لكن اما تحس بقلبهم تحس انه يا عيني يا ولداه يا ولادي. غصب

عنهم اضطروا يقولوا للعقائديين المسلمين الموحدين اضربوا اخوانكم الموحدين لان الحضارة - [01:08:43](#)

الامريكية بتقول لك ما ينفعش. قالوا لهم طب خدوا مننا فلوس والمسلمين يجمعوا الفلوس خدوها وما تدخلونيش اضرب اخويا في

الله في العقيدة رصاص كنا نتمنى يومئذ ان تكون عندهم عدالة الجزية في الاسلام - [01:09:03](#)

انهم ياخدوا فلوس ويسيبونا رفضوا واصبح هناك عساكر امريكان مسلمين قتلوا في المعارك ومنهم ومنهم. اما عدالة الاسلام فانها

تأبى. ان اسوق رجلا نصرانيا ليحارب النصراني او يهوديا ليحارب اليهود - [01:09:19](#)

ولكي ابين لكم هذا وان كان موضوع الجزية ده انا غلطت ان انا زكرته لانه خد مني وقت طويل لاني زكرته وبعدين خفت ما ردش

عليه يفضل سايب شبهة انما هضرب لكم مسلمين عشان تعرفوا ان هم ممكن يقبلوا الايادي عشان تفرض عليهم الجزية - [01:09:44](#)

المسل الاول يهودي والمسل الثاني نصراني لما قامت حرب فلسطين كان في مصر عشرات الالاف من اليهود. مصريين ابائهم يهود

واجدادهم يهود واباء يهود سلالة يهود هناك حرب بين الجيش المصري وبين اليهود - [01:10:04](#)

في فلسطين هل ترون ان من العدالة اني اخذ اليهودي واقول له امسك المدفع اضرب اليهود الاسلام يقول لي لا اوعى تعمل كده. لانه

قلبه لا يزال فيه حتى لو كان من اسوأ ما يكون في ان دول معه في العقيدة - [01:10:28](#)

صحيح هم مستعدين يدبحوا بعض لكن وان يأتوكم اسارى تفادوهم. مش كده؟ مش انتم بتقتلوهم لكن لو جو لكم اسرى مش مهدوم

مش القرآن كده، ومع ذلك القرآن يحترم حق اليهودي في ان ما اخليهوش يحارب الصهاينة - [01:10:47](#)

وان كانوا بيغتصبوا الارض عدالة ولا مش عدالة. لم تبلغها ولا امريكا ولا غيره. الواقعة الثانية واقعة البوسنة والهرسك البوسنة

والهرسك كان الصرب يجعلون الكلاب المدربة على انها تعتدي جنسيا على المسلمات - [01:11:03](#)

وكان هذا في عهد عمرو موسى ده اللي اللي عايز يعود النهاردة ثاني بعد ما الواحد كان بيتشرح والاخوة اللي كانوا معنا في مسجد

عقبة ساعتها او حتى لو رجعتم ازا - [01:11:33](#)

في التسجيلات دي موجودة شوفوا ازاى المسلمين في انحاء الارض بيتقطعوا من المواقف دي؟ كانوا صرب يجيبوا الكلاب المدربة

على المواقع الجنسية ويعتدوا على اعراض المسلمات يخلع عن المسلمة ثيابها. وذكر الكلاب مش الكلب دي شتيمة. الكلب اللي هو الحيوان الكلب - [01:11:43](#)

يعتدي على المرأة المسلمة بهذه الصورة. فضلا عن الاعتداء الجنسي الذي يقع من الصرب فكان طبيعيا ان ربع سكان العالم المفروض ينقزوا اعراض المسلمات ربع سكان العالم مسلمين عقائدهم وده كل ده لانه - [01:12:08](#)

المسلمات مش عشان حاجة تانية بس عشان كده كان اسمها حرب التطهير العرقي يعني ان بلاش الناس دول يبقى لهم وجود وقيل ساعتها في الامم المتحدة ها محتاج اراجعها بقى دي. محتاج اراجع النقطة دي - [01:12:27](#)

لكن انا لا متأكد منه انه كان عمرو موسى هو وزير الخارجية ساعتها والناس كنا هنبوس الايادي يعني. المهم. فالمهم ايه آآ الامم المتحدة آآ اسف في الشؤون المتحدة المنظمات الاوروبية كانت ساعتها اسمها ازن منظمة الوحدة الاوروبية - [01:12:50](#)

اوروبا قارة مسيحية ولا يقبل ان يقوم عليها نظام يستند الى عقيدة اخرى لانه كان ساعتها عليه رحمة الله ورضوانه يا رب العالمين. علي عزت بيجوفيتش الرجل المسلم اللي كان رئيس اه اه - [01:13:14](#)

كان بيتكلم عن الاسلامية وما الى ذلك يومها لو قامت حرب هل كنا نبقي احنا واحنا بنستنقذ اعراضنا نبقي غلطانين احنا مزلومين احنا ستاتنا بيعتدي عليهم جنسيا بيغتصبوا طب لو قامت حرب - [01:13:33](#)

ووديت انا الجيش ليحارب اذا بي افاجا بان الصرب عقيدتهم انهم بالزبط مسيحيون ارتوذكس والمصريين هنا ايه؟ اللي هم تبع الكنيسة مسيحيين ارتوذكس الله! هل يجوز لي حتى لو الارسوزوكس اللي هناك بيضربني وبيقتلني وزالم ان انا اجبر المسيحي اللي

هنا يروح - [01:13:57](#)

اللي عقيدته مطابقة هناك يتحاربوا مع بعض الاسلام يقول لي لا يا ابني لأ وان كنت مظلوما انما الناس اللي معك عقائدهم لها حق عاطفي ما تحطوش قدام خليه يقعد - [01:14:29](#)

يبقى عدل ولا مش عدل عدلي كان نفسنا فيه عند الاخرين ما ادهولناش ولغاية دلوقتي ما بيدهلناش ولغاية دلوقتي بيجهرونا ان فقهاؤنا يطلعوا فتاوى لان احنا مقهورين ان احنا نقبل كذا وكذا - [01:14:45](#)

ادي الصورة التي كانت موجودة. وبعدين بعد ده كله لما يقول لي لأ والله بقى انا عايز اقاتل ومستعد اقول له يا سلام! يا الف مرحبا! افضل انا قدمت اللي انا لسة ما خلصتتش. والله لسة ما خلصتتش. وعارف انت عايز تقول الاية يعني - [01:15:01](#)

الدليل هو الفقهاء قالوا كده. انت بقى راجع بقى كتب الفقه. يعني ده الاحناف والمالكية انهم ايه؟ اه اه ماشي. هي نفس الاجابة. راجع هتلاقي اذا اراء الفقهاء مش انا يعني مش انا اللي باقول ده مش رأي فقهي الفته سنة الفين وحداشر. ده حاجة موجودة في

كتب السلف الصالح بأسألهم هم عن - [01:15:24](#)

وارجع ايديهم خلاص ومع ذلك لو انت عايزني آآ اجيبك عن هذا هاقول لك الوقتي. لان انت لو قرأت انا كل يعني ببساطة اقرأ التفسير القرطبي في اية ايه؟ حتى يعطوا الجزية - [01:15:44](#)

عن يد وهم صاغرون الكلام ده لما اقوله لك بقى تقول لي لا بس لحظة واحدة بقى لحزة واحدة. الاية بصراحة ما بتقولش كده الاية بتقول ان احنا نفضل نقاتلهم لغاية ما ما يخضعوا ويعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [01:15:59](#)

يعني يعني ذل وقهر وسحق بهدلوهم بينوا كده انهم بقوا ما يساويش ثلاث تعريفية. وهذا صحيح. ولكن كالتالي حتى يعطوا الجزية عن يد يعني ايه عن يد يعني ارجع لك للامثلة بقى اللي انا قلتها وانا قصدتها علشان محتاج لها في الحنة دي - [01:16:21](#)

زمان قبل الثورة لما كان بيقول لك ادفع البدلية. كان مين اللي بيدفعها بالزبط الناس الهاي الناس المرتفعة الناس العالية. مش الناس اللي عن يد. فكانت الطبقة العالية في فاراد القرآن ان يقول لهم ان فضل الاسلام عليكم انكم تفعلون ذلك لا لعلوكم وانما - [01:17:03](#)

لعلو الاسلام عليكم لفضله عن يد اما يد قدرة واما يد فضل مما تفضلا من الاسلام عليكم يحقن دماؤكم ويعصم اعناقكم وتدفعون فضلا من الاسلام مش علو مش عن قدرة منكم بل من قدرة من الاسلام. ولا عن فضل منكم بل عن فضل من الاسلام. وضحت -

[01:17:34](#)

وهم صاغرون يعني وهم لا يفعلون ذلك اختيارا منهم وبغدادة وانما انهم خضعوا بذلك لحكم الاسلام الذي يقول كذا وكذا انهم

خضعوا لذلك فاصبحوا هم في موقع من ينقاد للشرع لا من يقود الدولة - [01:18:01](#)

الكلام ده وانا بقول لحضراتكم اقرأوا بس تفسير قرطبي ان شاء الله تجدوا يعني ما ما يثلج الصدور. اذا عن يد وهم صاغرون مش

يعني عن زل لآ انه يعرف مقامه انه ده فضل الاسلام عليه. ولذلك يا اخواني حتى كلمة اضطروهم الى اضيق الطريق - [01:18:28](#)

الكلمة دي حتى لو ما فهمناش معناها قالها سيدي رسول الله. عليه الصلاة فهي صح مش فاهمينها مش هنعرف انما بقى الحديث

يقول حتى يقول الطاروم الى اضيق الطريق ليه - [01:18:49](#)

هو ما قالش الى اضيق طريق وانما قال الى اضيق الطريق المعرفة بالالف واللام يعني طريق يكفي لمشيهم مرتاحين طريق ذو

مواصفات الطريق انما لا تفسح له للعلو. فلما ببيجي واحد ماشي مسلا افرض موزف في الجامعة وهو نازل كده - [01:19:07](#)

رئيس الجامعة داخل عمرك شفت ان الموزف هو اللي بيفضل ماشي في الوسط ورئيس الجامعة بياخد جنب مش ممكن صح ولا لآ؟

فاللي بياخد جنب هو الاقل واللي بيمشي في الوسط هو الاعلى - [01:19:28](#)

فكأنني اقول لك لا تفسح سلطانا يجعل العلو في المجتمع ولزلك انتو عارفين قصة مجمع التحرير ولا لآ ايام ميدان التحرير دي والله

كانت جميلة يا اخي احتمال ترجع ان شاء الله - [01:19:45](#)

مجمع التحرير ده قصته ايه زمان قرر الخديوي انه يبني ميدان عظيم يسميه ميدان الاسماعيل هو كان اسمه اسماعيل. فقال

اسماعيليه وده من حظي عشان انا ابو اسماعيل انا كمان. فقرر ان هو يخلي - [01:20:11](#)

الميزان اسمه يعمل ميزان عظيم يبقى سره للبلد وبينشئ فيها القاهرة الجديدة بقى اللي هي دلوقتي في شارع عدلي وطلعت حرب

عبدالخالق سروت وقصر النيل وآ فحب يعمل الميزان العظيم ده مدخلا الى - [01:20:40](#)

مدينته التي بينها ما كانش كان زمان القاهرة القديمة اللي بيسموها القاهرة الفاطمية وقبلها القاهرة القديمة اكرت اللي هي الفسطاط

انت عندك حطة مصر القديمة دار السلام والحطة دي وبعدين بعد كده راحوا الفاطمية عند الازهر والحسين والحنت دي. وبعدين بعد

كده بقى بعدين - [01:21:00](#)

خالص اسماعيل بدأ يبني الحطة الجديدة. فعمل الميدان الهايل ده ودرس في التاريخ العمراني والاثار واخر جمل. بدأ يعمل المثل

الميدان ده فتسرب مش تسرب هو معلن التخطيط معلن. ان احنا ناخذ الحطة دي نعمل ميدان ما حصلش في مصر كلها. احنا -

[01:21:20](#)

احنا كمسلمين ناس غلابة وطيبين نروح نتوضا ونخش الجامع ونصلي ونرجع وبالكثير بنتخانق عند بيع الفول عشان مش عارف ايه

وعند طابور العيش انما الناس التانيين اول حاجة عملوها ان هم لقوا الميدان مسلا - [01:21:42](#)

مسلا الميدان هياخد قطعة الارض دي خلاص هو ده الميدان. راح هو رايعين شاربين اول حطة ارض مطلة على الميدان وبنوا فيها

اكبر بناء مطل على الميدان على الاطلاق خالص ما فيش ما فيش كله عمارات وبيوت وسكن انما ده بقى حاجة فزيعة عبارة عن ايه -

[01:22:04](#)

لا لا لا لا ده جه بعدين عن الكاتدرائية الكنيسة فلما خلص الميدان والفلسطينيين بقى رايعين يفرحوا والخديوي اسماعيل والناس

راحوا فوجئوا انهم ما زادوا على ان بنوا ميدانا كحرم - [01:22:33](#)

للكاتدرائية الكبيرة. فعلا بقت كاتدرائية ضخمة جدا جدا. ومطلة على ميدان هايل ما فيش افخم من كده في مصر. رمز الوضع

بهذه الصورة وبقى الميدان وفعلا كده الميدان حطة واسعة ومباني صغيرة انت عارف المسجد الحرام لما تروح تلاقي المسجد الحرام

وقداه الساحة دي وما فيش غير مسجد - [01:22:50](#)

الا لما بنوا بقى الحاجات اللخبطة القصر اللي فوق الجبل ده وغيره. انما المهم طبعا انا لما احكي كده واحد يقول لي ايه يا مولانا فين

هي الكاتدرائية دي؟ انت يعني فين هي؟ موجودة لغاية دلوقتي. انما الخديوي اسماعيل لما - [01:23:15](#)

لقى كده صارت حميته الدينية كرجل مسلم محمية لم تتوفر والله لمن جاء بعد انما يعني. فعمل ايه؟ راح قرر يبني بناء يبقى عامل

زي الحيطه السد كده يخبي الكاتدرائية. اللي هو مجمع التحرير. ولزك روحوا دلوقتي حالا ورا مجمع التحرير هتلاقي الكنيسة -

[01:23:37](#)

موجودة شف يا اخي التفكير الاسلامي برضو واقعي. يقول لك اه اللي عند امن الدولة امن امن الدولة. خلاص؟ لغاية دلوقتي هتلاقي

راح باني السد ده ولزك مجمع التحرير شكله عامل زي - [01:24:09](#)

الايه؟ حيطه سد كده بتخبي حاجة وراها. هو عايز يخبي اللي وراه. ليه؟ لان هم ولاد الذين من ساعتها مصممين على زي لما اتعمل الطريق الدائري كل المساجد المبنية على الطريق الدائري اتبنت رد بعد كده انما هم اول ما اتعمل خط الطريق الدائري - [01:24:32](#) غرسوا كنائس على يمين وشمال. فبقى المسلمين يجمعوا فلوس عشان يعملوا هنا مسجد كده. انما اصلا في وبعدين راح عامل حيطه السد دي مخبي وراح جاي جنبها وبقى وعامل الجامع اللي هو جامع عمر مكرم. جنبه عشان يبقى وكمان جامع هو اللي مطل على

[01:24:52](#) - الميزان

يعني حاجة الناس ايه بيغيظوا بعض بالمباني انا عايز اقول لحضراتكم انه الاسلام بهذا اه الاسلام بهذا في الحقيقة انا مش عايز اطيل

اكثر من كده لانه يجب ان انا ما يعني ما اطيلى عليكم الحقيقة اكثر ونكمل المرة الجاية لكن قبل ان - [01:25:11](#)

انهي هذه النقطة بس عشان ابقى صفتها. اقول لكم ان الاسلام بهذا كان يحكم قوما ليسوا ولزك المسلمين في مصر دخلوا في

الاسلام تباعا ليه؟ هم ما دخلوش مرة واحدة مش زي يوم الفتح ده - [01:25:38](#)

فانتم الطلقاء فدخلوا في دين الله. وانما فضله يسلموا عشر سنين خمس سنين سبع سنين ثمان سنين تسع سنين عشرين سنة ثلاثين

سنة. الشعب بدأ يسلم انما في البداية لذلك نخلص من هذا الى ان الاسلام في نظم في اختبارات الحكم او في وقائع الحكم الستة -

[01:25:54](#)

احنا بتندارسها الان في القرآن اللي هي آآ محمد وموسى وداود وسليمان ويوسف وذو القرنين كانت كلها عبارة عن محكومين ليسوا

على نفس الديانة في غالبيتهم. ومع ذلك استشعروا الرضا وكما ترون حتى مع الحيوان الاعجم اللي هو - [01:26:14](#)

هدهد فان الهدهد آآ كلف. لما جه قال له قال له اني وجدت امرأة تملكهم. قال له طب انت رح اعمل طب انت القى الرسالة. طب انت

انظر مانا يرجعون؟ طب انت كزا. يعني يستخدم من معه. ولذلك يا اخواني - [01:26:37](#)

اختم هذه النقطة بشيء خطير وعظيم ورائع جدا وهو ما يتعلق بلاش اسميه الاول احكي لك وبعدين اسميه. ما يتعلق بالاتي الاسلام

داخل بلد فتح مصر بثمان تلاف عسكري بس - [01:26:55](#)

ومصر فيها ملايين تمن تلاف مواجهة ملايين صعبة وكمان الثمان تلاف دول انا مش هقدر اخليهم قاعدين دول هيخرجوا من بعد كده

الى ليبيا والى تونس لازم عندنا ارض كبيرة لسه بتتحرك فيها - [01:27:21](#)

لما فتحنا الارض وملكتناها لو قعدت الناس يزرعوا بقى ويتاجروا. مش هلاقي مسلمين ينشروا الدعوة خلاص ايه فالفهاء ولدوا

ولدوا فقها اسموه فقه الخراج وده من اعظم فقه السياسي في الاسلام. من اعظم الفقه السياسي في الاسلام فقه اقتصادي يعني. ان

هو قال له لما تفتح الارض - [01:27:37](#)

ادي الارض لغير المسلمين يزرعوها ويعملوا اللي هم عايزينه ويتنغنغوا ويبقى عندهم فلوس ويشتغلوا وكل حاجة وبعدين تبقى دي

شركة بينك وبينهم. انت اعطيتهم هذا من ملك الدولة وهم اشتغلوا خلاص هم بعنصر العمل - [01:28:09](#)

عنصر رأس المال فيدخل للدولة دخل وهم كمان يعيشوا ويتنغنغوا. ولزك غير المسلمين كانوا اثرياء ويدخلون للدولة نصيب الدولة

اللي هو في فقه الخراج الكلام ده خلى الناس كلها تحس ان ما فيش زلم. دول شغالين ومتنغنغين واثرياء وما فيش حاجة. بل

الرسول عليه الصلاة والسلام لما احتاج - [01:28:29](#)

كما تعلمون مال رهن ذراعه عند يهودي في مش عارف قد ايه كزا من الشعير. فهي الفكرة ان الاسلام عندما حكم لم بل بالعكس

استصحب رضاء انهم يرضوا مصالح غير المسلمين في الموضوع استصحبها فالدول شعرت بان هؤلاء الناس مش جايين بمصوهم

دول جايين يعدلوا معهم - [01:28:54](#)

حتى من الناحية الاقتصادية يعني فقه الخراج ده انا لولا ان انا خلاص خلصت وعايز اخلص كنت شرحت لكم من عجائب فقه الخراج كما وردت في كتب السلف الصالح كتب الفقه - [01:29:25](#)

فقه الخراج ده فعلا ممكن لما تحسبه بالورقة والقلم تلاقي غير المسلمين لو المسلمين ما هماش شاطرين غير المسلمين يفتنوا اكثر من المسلمين واسواق غير المسلمين تروج. لذلـك غير ده الكلام ده مش غفلة من الاسلام. اصل ممكن واحد وهو بيسمع الوقت يقول الله! طب وازاي الاسلام - [01:29:38](#)

اعمل نظام يخلي مسلا اليهود يكسبوا اكثر ولا النصرى يكتروا اكثر فين يا ابني اليهود والنصارى دول اسلموا ما احنا المصريين كله اسلم اهو. ده ده فقه حول الناس بالهداية الى الاسلام نتيجة العدالة - [01:30:01](#)

ها؟ يعني يعني اروي اروي حاجتهم او رغبتهم في العدل ولما حكيت انا القصة والله اعلم بها بتاعة المصري وابن عمرو ابن العاص ده. قلت لكم ان الفكرة احسبوها مدة دي مش قصة بتتحكي في خمس دقائق. ده واحد اضرب - [01:30:17](#)

دلوقتي سافر المدينة في شهر حكي لعمر ابن الخطاب فعمر ابن الخطاب قعدوا عنده بعث واحد في شهر تاني يقول لعمر بن العاص تعال في شهر تالت هو ده سكة - [01:30:39](#)

كده ده شهر زفر شهر تالت وبعدين قضى في القضية وبعدين رجعوا كلهم في شهر رابع الى مصر الاربعة شهور دول زي ما كت بقول زمان المصريين قاعدين فيهم هنا يقولوا نكت - [01:30:53](#)

يقولوا نكت يقول لك ده راجل مخبول هو فاهم انه هيروح بقى يشتكي لامير المؤمنين هيعاقب له الوالي بتاعه ده راجل مقبول ويطلعوا نكت واخر جمال وفوجنوا في الاخر بان الراجل راجع منصور. الاربعة شهور - [01:31:09](#)

اللي هلكوا نفسياتهم دول عوضهم الله تبارك وتعالى به بانه لما جاب المفاجأة لا شك ان التحول كان بسبب العدل ولذلـك العدالة في الاسلام هي مفتاح التعامل مع كل الناس سواء مسلمين او غير المسلمين - [01:31:28](#)

وطبعا انا النقطة الاخيرة دي لم او فيها وانما ان شاء الله احاول ان انا اوفيهـا المرة القادمة باذن الله تبارك وتعالى هتأذنوا لي بسرعة ببعض الاسئلة وليس بكلها عشان نبقى يعني برضه الحاجات وبسرعة - [01:31:48](#)

الاخ اللي كانوا عايزين يقولوا لي حاجة عن الجزية لسة فيه اسار الله الله يفتح عليك. طبعا احنا عندنا حكم تاني الله يفتح عليك يا اخي وبارك الله فيك. عندنا حكم تاني انا ما اتكلمتش عنه - [01:32:07](#)

لانه مش هو الحكم اللي بتكلم فيه. انما هي مسألة الاستعانة بغير المسلمين في الحرب الاسلامية. دي عليها حذر بطريقة اخرى من باب اخر ان انا ما بدخلوش في حربي انا الاسلامية دي مسألة انما انا بتكلم عن - [01:32:25](#)

التجنيد هو لو عايز يتجنـد اجي له اجيب له جنـدية واشغله. ما عنديش مشكلة. احنا ما بنطبطبش على حد. احنا اللي مش هيمشي كويس اتبهدلوا خلاص. لأ خلي بالك دول يعني ما في اصل شف الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:32:43](#)

بقى السلطة السياسية في المدينة والسواق يهودية. لكن اللي غلط منهم عمل فيه ايه؟ تدرج اول قبيلة اسمكم ايه؟ بني قينقاع. خلاص اللي اللي خانـه عمله خيانة عظـمى. التانيين مش هعمل فيهم حاجة. خلي بني قريزة وخلي بني النـزير - [01:33:03](#)

ان دي عيلة تانية انا مش هعاقب عيلة بعيلة حتى ولو كانوا يهود. وراح جايب بني قينقاع اللذيذة خانوا ودبروا المؤامرة وقال لهم اطلعوا بس امشوا من هنا بس امشوا من هنا بس - [01:33:24](#)

وخدوا اللي انتم عايزينه معكم. شيلوا فلوسكم ودهبكم واعملوا اللي انتم انما ما دام خنتمونا بحيس كنا مهددين واركتبتم الخيانة العظمى امشوا بعد شوية العيلة التانية اللي اسمها بني النـزير عملت خيانة - [01:33:39](#)

قال لهم وبعدين ده المسألة بقى انتم ما ما يعني الفضل الذي تفضله الاسلام عليكم مش عايزين تمشوا به طيب لن تأخذوا اموالكم الا ما حملت الدواب اللي تعرف تشيله على الجمل شيله انما الباقي لأ - [01:33:59](#)

بعد كده جت الخيانة التالثة والخيانة يعني ايه؟ ده خيانة ده مرة مؤامرة لقتل الرسول عليه الصلاة والسلام. مرة آآ تنديد او او اهانة لاعراض المسلمين الترخيص للمسلمين في البلد مرة بيخلوا العدو يقولوا له تعال تعال سيبك من الحصان تعال خش من عندنا واقتل



فجه في المرة الثالثة وحكم عليهم بان يقتل رجالهم وان تسبى نساؤهم وان تؤخذ اموالهم. ده ردا على كلمة الطبطة المسألة على قدر الاستقامة اما ان يستقيم واما يعني انا انا بس ذكرت الجزء اللي بتكلم فيه انما جزاك الله خيرا. تمام - 01:34:41

خلاص اقتنعت كده لوحدك يا رسول اليست امثلة قهر المواطن على حرب بني عقيدته هي نتيجة منطقية الله يفتح عليك. نتيجة منطقية للمواطنة شفت بقى ازاى اهي المواطنة اللي هم بيقولوا عليها الكلام ده مزبوط. المواطنة دي تخليني اقول للمسيحي اقتل

المسيحي الصربي. وتخليني اقول لليهودي اقتل اليهودي اللي - 01:35:01

ارض فلسطين انما الاسلام اعلى عدالة من المواطنة. وانا اشكر صاحب هذا التنبيه دي فكرة يعني لم لم اهدى اليها من قبل. فهحطها هنا ان شاء الله ها خمسة جنيه. طب وتدفع كم على اللي انا قلته ده كله يعني؟ بلاش - 01:35:30

نصاحة دي يعني الاسئلة الطويلة دي على بال ما اقراها هقراها واجاوبها المرة الجاية. انا هجاوب الاسئلة اللي تبقى يعني قصيرة اكرر حاضر جزاك الله خيرا. حاضر حاضر. بس يعني ازا الحاجات دي اكيد فيها اجزاء انا جاوبتها قبل كده يعني - 01:35:52

اه خد مكاني. جزاه الله خيرا. الدكتور جمال عبدالهادي اه درسوا ان شاء الله في مسجد التوحيد يوم الاحد بعد صلاة العشاء. لان في واحد تاني طلع ما نفعش فاضطروا يدوا له المعاد - 01:36:20

شيخنا واستاذنا الجليل جزاه الله خيرا. وشكر الله لفضيلة الشيخ فوزي يعني والله جزاه الله خيرا على بره وكرمه لا موضوع بقى التوفيق بين الايتين ده موضوع كامل. ده انت عايز تكلمني عن سورة التوبة اللي هي فاذا انسلخ الاشهر الحرم - 01:36:38

البحث الخاص ببناء الكنائس ايوة وصلني وساعلق عليه بس ليس الان. ليس الان يعني خيلنا ايه آآ اسبوعين كده ولا حاجة يعلق علينا ما وصلني وقرأت وهقول لحضرتك اللي موجود فيه ان شاء الله - 01:37:00

ومع ذلك لآ ما اتعلق عليه بعدين افضل عشان ما اقولوش بسرعة يعني اه احسنت جزاك الله خيرا. انا كنت قلت لحضراتكم يا اخواني ان انا ان شاء الله ساقوم بتقسيم الاخوة الى - 01:37:16

عمل وعلى اساس ان الناس عايزة تعمل للي من يريد يعني من يشاء وهنتدي نعمل. الحقيقة الكلام صحيح بس هو جد آآ عنصر جديد كبير مهم جدا جدا. ان شاء الله غالبا غالبا يعني خلال هذا الاسبوع يعني السبت اللي جاي يا اما - 01:37:33

يبقى اقدر اقوله لكم يا اما هيبقى خلاص على وشك انه يتقال فهغير في الطريق فعشان كده انا يعني اجل الموضوع ده آآ اسبوع آآ واحد فقط اما للسبت القادم واما للذي يليه. بس علشان ندخل العنصر الجديد ده وهو مهم - 01:37:53

جدا وانتم لما هاقوله لكم هتعرفوا ان هو يعني له اثر في حتى طريقة تقسيم اللجان بازن الله تعالى الاخ صاحب الاول البحث اللي جابه لي عن اصدار صحيفة لم يأتني فلو سمحتم يجي لي آآ ال لو - 01:38:13

كان بس اكتفى بهذا القدر خلاص هو وما يشاء يعني ما قرتش الجريدة اللي حضرتك بتسألني عنها دي ما اعرفش عنها حاجة ازا جبت لي منها عدد او عديدين اقراهم اقول لك ان شاء الله - 01:38:30

السؤال التالت ده خليني للمرة القادمة ان شاء الله بس يعني لآ انا يعني انا مش مرشح في انتخابات البرلمانية وبيسأل عن شوية حاجات كده بس آآ مش عارف تقصد فيها ايه بالزبط انما على كل حال ما - 01:38:48

فمش آآ ما فيش كده. آآ انا انا قلت اللي انا قلته. انا قلت ان الباقي بقى سييه معلق كده اومال اومال اسبب الناس متشوقة عشان لما يعني ها يقول لك هو نفى كذا انما الله اعلم ما حدش عارف. انا سمعت ان آآ انا سمعت ان ملك السعودية كمان عنده ظروف صحية -

01:39:09

يمكن ربنا يسهل اه ده طول ده الاسبوع اللي فات كان تونس صحيح يعني ربنا يجزيكم خير الجزاء نرفع اكفنا الى الله عز وجل اه انا بقول لهم ما ينزلوش - 01:39:29

بعض الحاجات فعلا الموقع الموقع الحقيقية جزى الله اخواني القائمين عليه خيرا كثيرا دؤوبين جدا واللي ما بينزلش عليه بيبقى السبب بقول له ما تنزلش. انما الجمعة القادمة مش عارف اقول لكم عليها ولا لا الحقيقة - 01:39:49

اقول لكم ما تقولون لحد اقول لكم قولوا ما يجراش حاجة ما فيش حاجة ان شاء الله هو ها؟ في متسعة انت ساكن في مدينة  
جامعية ولا ايه؟ هي الجمعة القادمة ان شاء الله خطبة الجمعة في المدينة الجامعية هنا في آآ في جامعة القاهرة. ان شاء الله ها -

01:40:09

اللي في بين السريات اللي قدام باب كلية التجارة الرئيسية مسجد القدس كل ده. خلاص؟ ها طب مش عايز اقول بقى خلاص فان  
شاء الله وممكن الاخوة ينزلوا على الموقع بقى ما خلاص اصلها ما دام اتقالت خلاص وهي تلاقيها اتعرفت من هناك اصلا - 01:40:34  
على كل حال ان شاء الله خطبة الجمعة القادمة في المدينة الجامعية في جامعة القاهرة. وخطبة الجمعة التالية لها هقولها لكم ان شاء  
الله برضه بس يمكن يبقى فجر يوم الجمعة اللي هو هيبقى ان شاء الله. والله المستعان - 01:40:54

اسأل الله ان يتقبل مني ومنكم وان يجعله عملا خالصا متقبلا قبل ما اخلص يوم الحد يوم السبت اللي جاي الدرس هيبدا امتى؟  
المغرب من المغرب للعشاء للفجر انما يبدأ المغرب يعني ان شاء الله. خلاص - 01:41:11

شكر الله لكم وتقبل الله منا ومنكم اجمعين يا رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:41:28